

إضاءات

لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

د. عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان

© عبدالرحمن ابراهيم الفوزان، ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
عبدالرحمن ابراهيم الفوزان
إضاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها) (عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان :-
الرياض، ١٤٣٥هـ
٣٦٦ص: ١٧ في ٢٤ سم
ردمك : ٧-٦٤٥٤-٠١-٦٠٣-٩٧٨
١-اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) أ. العنوان
ديوي ٤١٨،٢٤ ١٤٣٥/٩٠٠٩

رقم الايداع: ١٤٣٥/٩٠٠٩
ردمك : ٧-٦٤٥٤-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثانية ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة لـ

العربية للجميع
Arabic For All 

الرياض - المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٥٤١٦٧٠ ١١ ٠٠٩٦٦ - فاكس: ٤٥٤١٦٧٠ ١١ ٠٠٩٦٦ - تحويلة: ١٥٥


جوال : ٥٩٨ ٥٨٤ ٥٥٤ ٠٠٩٦٦

Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia


Tel.: 00966-11-4541670- Fax: 00966-11-4541670 Ext.:155

Mob.: 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"

 www.facebook.com/arabicforall

 www.twitter.com/arabicforall

 www.youtube.com/arabicforall1



info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ...

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، وجعل وظيفة المعلم من إشرف الوظائف وأعلاها ، والصلاة والسلام على المعلم الأول القائل « إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها ، وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير »

وبعد ، فهذه إطلالة على الجوانب المهمة من علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات ، ولاسيما اللغة العربية ، أقدمها لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، أسميتها إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لرفع كفاءتهم المهنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وقد توخيت فيها الاختصار والوضوح ، لتكون مناسبة لكافة المعلمين ، ومناسبة لمستواهم وحاجاتهم الفعلية في هذا الميدان ؛ ولتكون مرجعا خفيفا بيد المعلم يستصعبه معه في مسيرته التعليمية.

وهذا العمل جهد مقل ، اعتمد معدّه فيه على خبرته الشخصية ، وعلى ما انتقاه وجمعه واختاره ممّا في الميدان ، واستفاد -خصوصا- من كتاب المعلم في سلسلة « العربية بين يديك » للمؤلفين : د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، ود. مختار الطاهر حسين ، ود. محمد عبد الخالق محمد فضل، و «تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة » للدكتور مختار الطاهر حسين ، و « اختبارات اللغة » للدكتور محمد عبد الخالق محمد فضل، ومن مذكرتي « أساليب التدريس » و « الوسائل وتقنيات التعليم » للأستاذ عبد الله بن ظافر القحطاني ، وغيرها ممّا كتبه وقدمه المختصون والخبراء في هذا الميدان ، ومنهم فريق تدريب المعلمين في « العربية للجميع »

وإننا لنشكر إخواننا ممن استفدنا منهم في إعداد هذه المادة ؛ ممن شاركونا في دوراتنا التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن غيرهم ، كما نشكر الأستاذين محمد بن عبد العزيز آل تويم ، وعوض بن علي الجمعة ، والدكتور عطا المنان عبد الله محمد ؛ لما قاموا به من مراجعة لهذا الكتاب قبل صدوره.

وقد يقع في هذا العمل من الخطأ ما يقع للعمل البشري ؛ وإننا نشكر لكل من صوّب لنا خطأً، أو سدّ نقصاً ، أو قدّم اقتراحاً.

وكتبه

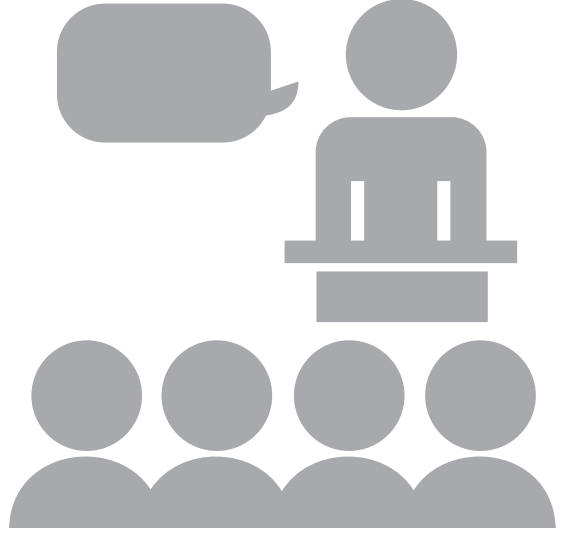
د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

المحتويات

٦	مقدمة	
١٢	إعداد المعلم وتدريبه	الباب الأول
١٥	المعلم المختص، والمعلم الناجح	
٢٣	بين تعليم العربية لأهلها وتعليمها لغير أهلها	
٣٠	اكتساب اللغة وتعلمها	الباب الثاني
٣٤	تعليم العناصر اللغوية	
٣٥	تعليم الأصوات	
٤٤	تعليم المفردات	
٥٣	تعليم التراكيب	
٦٦	تعليم المهارات اللغوية	
٦٧	تعليم مهارة الاستماع	
٧٩	تعليم مهارة الكلام	
٩٠	تعليم مهارة القراءة	
١٠٤	تعليم مهارة الكتابة	
١٢٤	تعليم المبتدئين	الباب الثالث
١٣٥	التدريبات اللغوية	
١٤٨	من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
١٦٢	منطلقات الكتاب الجيد في تعليم العربية لغير الناطقين بها ، وصفاته	الباب الرابع

٢٠٦	طرق تعليم اللغات الأجنبية	الباب الخامس
٢١٤	اختبارات اللغة	
٢٢٩	التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	
٢٤٠	الوسائل وتقنيات التعليم	
٢٤٤	الحاسب وتعليم اللغة	
٢٥٦	الألعاب اللغوية	
٢٦٤	التربية العملية :	الباب السادس
٢٦٤	أولاً: الأهداف التربوية التعليمية	
٢٦٥	ثانياً: المشاهدة	
٢٧١	ثالثاً: تحضير الدروس	
٢٧٨	رابعاً: التدريس المصغّر	
٢٨٣	خامساً: تنفيذ التدريب العملي	
٢٩٠	نماذج من كيفية عرض الدروس وإجراء التدريبات	الباب السابع
٣١٨	إدارة الصف	الباب الثامن
٣٣٤	راجع معلوماتك واختبر نفسك	
٤٠١	المراجع	

الباب الأول



إعداد المعلم، وتدريبه .

المعلم المتخصص ، والمعلم الناجح.

بين تعليم العربية لأهلها .وتعليمها لغير أهلها.

إعداد المعلم وتدريبه

العالم قد يكون مجرا في علمه، ولكنّه قد لا يكون معلّمًا بدرجة توازي ما لديه من علم ، فنقل العلم إلى المتعلّم يحتاج إلى مهارة. فهل يستطيع العالم الذي لا يملك الأسلوب المناسب للتعليم تطوير نفسه في هذا المجال ؟

المعلّم يتعلّم الكثير عن طريق الخبرة ، ولكنّ ذلك قد لا يكون مفيدا ؛ فقد يكرّر المعلّم سلوكا خاطئا ، أو يهمل مسائل مهمّة ، كما أنّ بعضهم قد يعتمد على طريقة المحاولة والخطأ. ولا بدّ من الارتقاء بالمعلم وبمهاراته.

وهناك ثلاثة أنواع من أساليب الارتقاء به ، وهي :

التأهيل :

ويسمى أحيانا الإعداد. ويعني ذلك ما نقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التعليم من إعداد لغوي وعملي وتربوي قبل أن يخوض العملية التعليمية. وهذا هو ما تقوم به البرامج الأكاديمية غالباً، كما في كليات التربية وأقسامها وما شابهها.

التدريب :

ويقصد به أحيانا ما يتم أثناء ممارسة المعلم لعمله ، كما في التدريب أثناء الخدمة في صور شتى مثل الدورات التدريبية وورش العمل.

التطوير :

ويشمل ذلك الوسائل والأساليب المختلفة ، التي تساهم في تطوير شخصية المعلم وتنمية معلوماته وقدراته العلمية والمهنية ، والنشرات التوجيهية ومشاهدة البرامج والنماذج الجيدة ذات العلاقة بمجال عمل المعلم. كما أن تطوير معلم اللغة يعني التحسين المستمر لمستواه اللغوي الشفوي والكتابي ، وتنمية معلوماته عن اللغة التي يعلمها وطرق إيصالها لتعلميها وعن ثقافة أهلها ومتابعة الجديد المفيد في ميدان عمله.

أهم مجالات إعداد معلمي اللغة وتدريبهم مهنيًا :

يحتل إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة وخاصة ، ولا سيما معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لأنّ كثيرا منهم غير متخصصين بعلم اللغة التطبيقي ، وغير مدرّبين في هذا الميدان.

وتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ودوره في العملية التعليمية ؛ حيث تشير الدراسات التربوية إلى أنّ دور المعلم - بشكل عام - يمثل ٦٠ ٪ من التأثير في تكوين الطالب، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ ٤٠ ٪ من التأثير.

وإن إعداد معلم اللغة لابد أن يشتمل في حده الأدنى على عناصر أساسية:

١ - الإعداد اللغوي :

أي إعداده في الجانب اللغوي في اللغة الهدف التي سيقوم بتعليمها ، ويشتمل ذلك على الكفاية اللغوية المناسبة في المهارات المختلفة ، إضافة إلى المعلومات المناسبة عن اللغة وثقافتها وتاريخها وبدون ذلك لن يكون معلما ناجحا ؛ لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه ، كما يقول المثل العربي المعروف.

٢ - الإعداد العلمي :

أي تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف. ويشمل ذلك: الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية والصوتية ، والدلالية وقضاياها البلاغية ، وتحليل الخطاب ، ونظريات اكتساب اللغة الأولى والثانية ، وقضايا اللسانيات الاجتماعية.

٣ - الإعداد التربوي :

ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية ، وأساليب تقويم أداء الدارسين ، وتحليل أخطائهم ، وتصويبها ، وإعداد المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة ، واستخدامها بطريقة فعالة. وكذلك إعداد المواد التعليمية ، مثل تأليف الدروس والتدريبات المختلفة ، ونود أن نؤكد على أن يكون الإعداد في هذه المجالات بطريقة تخدم معلم اللغة بصورة مباشرة؛ فقد أثبتت التجربة أن تدريس المتدرب مواد عامة ، مثل طرق التدريس

العامة أو أساليب التقويم أو الوسائل التعليمية ، قد لا يفيد المتدرب كثيراً ؛ لأن معظم المتدربين يتلقون هذه المعلومات بشكل نظري ، ولا يحسنون الربط بينها وبين تعليم اللغة وتدرسيها أثناء ممارستهم الفعلية للتدريس .

ونضيف هنا أيضاً ضرورة تعليم المتدرب أصول التربية وأساليب إدارة الصف - خاصة - مثل تنظيم جلوس الطلاب والأنشطة الزوجية والجماعية وغير ذلك .

٤ - التدريب الذاتي :

ونقصد بذلك تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي، مثل :

- أ - تعريفه بالمراجع والدوريات واللقاءات الدورية التي تعينه في تنمية خبراته ومعلوماته المهنية .
- ب - تدريبه على أساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الآخرين وتقويمها ؛ للاستفادة من حسناتها وتجنب مساوئها وعيوبها .
- ج - تدريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه ، وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية .^(١)

خطوات تدريب المعلم :

- تقسّم المادة والمحتوى إلى خطوات صغيرة ؛ لتفادي الخلط .
- يعطى المتدرب الفرصة للمناقشة ، وللتطبيق في نهاية كلّ خطوة ؛ لئلا تختلط عليه الخطوات .
- يقسّم للمتدرب ما يمكن أن يكون صعباً ويعزّز ؛ ليسهل عليه .
- يعطى التطبيق قدراً يستحقّه ؛ ليستخدم المتدرب ما فهمه نظرياً .

١ - د. محمود إسماعيل صالح ، " الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " ، ندوة تطوير برامج إعداد

معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، (بتصرّف) الخرطوم ، ص ١٤٠ - ١٤٧